[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الشهيد / عبد الرحيم حمدان

٢١/رجب/١٤٢٣هـ
٢٨/سبتمبر/٢٠٠٢م

(تأبين)

الحمد لله الذي منح شعبنا أعظم الشهادة في كرامة الأوطان وقضية الإنسان وأشهد أن لا إله إلا الله فرض على أمتنا الجهاد إلى يوم المعاد وبارك حول أقصانا فجعله للرباط عنوانا وللثبات رهانا، والصلاة والسلام على قائد الفتح العظيم سيدنا رسول الله المصطفى من الله رحمة للعالمين وقوة للمستضعفين وقدوة للمسترشدين.

أيها الإخوة المرابطون الصابرون
يا آل حمدان الكرام

لقد مضى على انتفاضتنا عامان والعدوان هو العدوان والطغيان هو الطغيان

إن الغطرسة والظلم والاستعلاء ما زالت تدنس أرض الأنبياء وتدمر بيت الأبرياء دون خجل أو حياء "أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا ..."

وها هو العالم يتجه إلى منعطف جديد تتعدد أشكاله احتشدت أركانه أقوى بنيانه، وشدت انتباهه الآن أفكار نعدها لتستمرئ الراحة واللامبالاة بينما تدمر بيوتنا وتحرق أرضنا وتقتل كوادرنا وتستباح دماؤنا..

إن المحنة والمذابح والمآسي التي تعصف بشعبنا ما زالت في اشتداد واضطراد تحت وطأة الغطرسة وغيبة النخوة وانصراف الإعلام إلى تغطية ستر الكبار ومسح دموعهم والانشغال مع الساسة لشجونهم وكبريائهم..

إن شهيدنا (عبد الرحيم) ورفاقه السابقين واللاحقين والمنتظرين سوف يشدون أنظار شرفاء العالم إلى عدالة قضيتنا وأصالة انتفاضتنا ونقاء تطلعاتنا في بلوغ أهدافنا، نحن الذين نصنع تاريخنا ونكتبه بدماء شهدائنا وجراح أبنائنا، إن جيلا أمتنا لا يعيش في فراغ فقوافل الشهداء وجميع رموز البذل والفداء سوف يعبّدون الطريق القويم لتوصيل شعبنا إلى تحقيق حلمه في حق عودته ودولته وأقصاه ليست أرضنا ولا ترابنا ولا منازلنا هي مطامع الخصم ~~[illegible]~~ فحسب، بل إن التطهير العرقي في مخططات عدونا يستهدف ذاتنا ووجودنا وحياتنا ومن أجل هذا استهدفوك يا شهيدنا.. إنهم يريدون اقتلاع الإنسان قبل البنيان لأنهم ماضون في سياسة الاستيراد أو التصدير استيراد شعب دخيل وتصدير شعب أصيل..

أما أنت يا أقصى وأنت يا قدس فأبناؤك الكماة بإذن الله قادمون

قدساه ماذا دهاك حتى تنادي: أين الرجال وأين أصوات تصم المجرمينا
نلطم الشدة لا نرائي: فأنا صوت قدسك ما دعونا —

نم يا شهيدنا (عبد الرحيم) واسترح واهنأ بمكانتك في أعلى عليين.. لقد نذرت نفسك في طريقنا إلى الجهاد.. نعم نم قرير العين فأنت وستظل جزء من انتفاضته والوطن والتاريخ والدولة والعلم والقدس والراية.

أما أنتم يا آل حمدان، فالمصيبة واحدة والعزاء مشترك وإنا لله وإنا إليه راجعون.

اللهم مكّنا من عدونا — اللهم أعد لنا عزتنا
وأمّنا في أوطاننا — اللهم حقق لنا دولتنا
ووفقنا في جهادنا — اللهم يسّر لنا عودتنا
اللهم زين راياتنا فوق القدس عاصمتنا

(١-١)

آمين